

فتاوى الألباني {{109}} شرح حديث عبد الله بن عمرو ونصيحة

النبي صلى الله عليه وسلم له في الصيام

محمد ناصر الدين الألباني

وهذا الحديث في واقع ما في معناه ما سيأتي بعده يذكرنا بحادث ذلك الصحابي العابد ألا وهو عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنه لقد كان من أكثر الصحابة عبادة - [00:00:00](#)

وزهدا في الدنيا إلى درجة أنه لما زوجه والده بفتاة من قريش ودخل عليها لم يبن بها ولم يكرمها أصلى ذلك لأنه كان مشغولا عنها بما كان فيه من طاعة عبادة - [00:00:20](#)

من صيامي في النهار هو تلاوة الأكرام في الليل يصوم الدهر كله وهو لا يفطر إلا ما شاء الله ويقوم الليل كله فلا ينام إلا قليلا ولذلك فمثل هذا الإنسان لا حاجة له بالنساء وكذلك كان الأمر بالنسبة إليهم - [00:00:46](#)

فلما بلغ ذلك والده عمرو بن العاص شكاه إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم ويقول ابن عمرو هذا فاما لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلي - [00:01:10](#)

تستجابه عليه السلام في قصة طويلة ذكرت لكم مرارا وتكرارا ولا أعيد ديوان وانما العبرة في ذلك أنه بينما كان يقوم الليل كله يصوم الدهر كله وعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خطة - [00:01:26](#)

معتزلة يستطيع الصبر عليها والعمل بها إلى آخر رمق من حياته لم يقنع بذلك وقال اني شاب ان لي قوة اني أستطيع أكثر من ذلك فاعطاه الرسول عليه السلام آخر ما سمح الشارع به - [00:01:49](#)

قال له صم يوما وآخر يوم وقال اقرأ القرآن في ثلاث ليال من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقهه وعلى هذا انفصل ابن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم القضية - [00:02:11](#)

وانما الشاهد اخذت الايام تمضي ورجل يشيخ ويأتي عليه الدهر إلى ان تعب سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا يومئذ تنبه لحكمة الشعر الحكيم حينما لهم نبيه الكريم ان يقول له - [00:02:32](#)

صم من كل شهر تلت ايام فقط الم يرضى منه الا ان يصوم يوما ويفطر يوما وقالوا له ايضا اقرأ القرآن في كل شهر مرة فلم يرض بذلك الا ان يقرأ القرآن في ثلاث ليال - [00:03:01](#)

بعد لني وبعد زمن قال وهنا الشاهد يا ليتني كنت قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا كان المسلم يعرف هذه الحقيقة التي اعلما بها رسولنا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - [00:03:18](#)